احصى دعائي وشوقي اليك كيف يحصى من هو في غاية القصور
مكارم اخلاق من هو في نهاية القصور عنيان المسؤول
من الرحمن تبارك وتعالى ان يديم ببقا وجود عبد استعلا
كلمة المعروف الرباني واستجلا ايات الكتاب الصمداني
واستجلا عرائس السبع المثاني واستحلا موارد الفيض
الرحماني ما غردت الحمائم وذرت الغمائم وهبت النسيم ثم
الى غير ذلك والسلام الشيخ احمد بن زين
العابدين البكري شهاب سماء الفضل الذي اضاءت باضوائه
مناهج المكارم واهتدى بانواره كل متعلم وعالم الاديب
الماجد السرخسي من عذبات افنان طرائفه الدر النفيس
فمن لطائفه شعره ما كتبه الى العلامة المرشدي الوجيه

يا سيد العلما حلفت صادقا ... بالله اقسم لمجدك من تسنيم
ما البحر الا رشحة وهمية ... من فيض فضلك انه الفضل العميم
طابت حلا تلك الكرام لانها ... من طيبها طاب الشميم من النسيم
لم يبح تصريفا لاسرك طالب ... الا عطفت عليه بالقلب الرحيم
فلانت منة بين الانام لمرشد ... انت الكريم بن الكريم ابن الكريم
ارشاومن بشناك ناكص عذب ... يدعى بعطر ود شيطان رجيم

ومن نثره قوله من مكتوب ارسل به الى العلامة المذكور
المعروض على مسامعكم العليه ولدي عزتكم السنيه بعد
اهدي اشرف تحية ودعوات مقبولة مرضية ان الفقير
على مزيد محبتكم وتاكيد مودتكم وعنده من الاشواق ما
يضيق عن نشر معاشرها صحائف الاوراق وانا لا اغفل
عن الدعا لكم اناء الليل واطراف النهار وفي ساعة الاسحار
وقت تجلي الانوار بحضرة العزيز الغفار عقب دروس
العلوم الشريفة واوقات الحضرات المنيفة وفي الاضرحة

والمشاهد

والمشاهد وعند سيدنا الشافعي والجد والوالد ونمد اكف
الضراعة والابتهال بدوام عزتكم بصحابة بعناية الله
الملك المتعال فالله ذلك بالقبول وبلغكم من عنايته
العظمى المامول هذا والمامول من احسانكم وجودكم وامتنانكم
ان لا تنسوا هذا المحب من صالح دعواتكم في خلواتكم
وجلواتكم سيما ببيت الله الحرام وتلك المشاعر العظام
ومولاي وعشيرته وجميع ما انعم الله به عليه في امان
الله الملك العلام ما خطت الاقلام وخطت الاقدام
وحمد الله في افتتاح واختتام وكتب ايضا الى العلامة المذكور
كتابا صدره بهذه الابيات

حمدا لرب انال الفضل والمننا ... ولختام مولى سما الهاما والفطنا
كنز العلوم ومفتاح الهداية بل ... بحر الشريعة مفتي مكة ومنى
وقاية العلم من سارت محامده ... شرقا وغربا تعم الشام واليمنا
ومصر بل وجهات الارض اجمعها ... واظهر الله فيها مدحه علنا
اسدى الي كتابا من بدائعه ... حسن الفاظه عم الوجود سنا
قرائه واهالي العلم جالسة ... وكل شخص يوالي في المديح ثنا
هذا الذي عظمت في العلم رتبته ... وان يعد سواه خلته البدنا
والله والله ايمان مؤكدة ... اني بحبي له ادركت كل هنا
فهو الذي شهدت اهل الكمال له ... بانه مفرد وشرف الزمنا
فزاده الله اجلالا ومكرمة ... ولم يزل في كمال بالعلى قمنا
بجاه طه الذي فوق السما على ... لقاب قوسين من سر الجلال دنا
صلى عليه الهي دائما ابدا ... ما اظهر الله شوقا كامنا كمنا

اللهم يا من والى بجدواه الفضل والمنن وجلا عباده وبلاده
بنظر عنايته ومنه ولا من سما احديته نيافق الجلال
والجمال بالعلن واطلع كواكب انتساب العبودية من الوجه

Copyright King Saud University